

لسان العرب

(فحج) الأزهري التَّفَقَّحُ التَّفَقَّحُ في الكلام ومنهم من عمَّ فقال التَّفَقَّحُ التَّفَقَّحُ وفَقَّحَ الجِرُّوُ وفَقَّحَ ذلك أَوَّلَ ما يَفْتَحُ عينيه وهو صغير يقال فَقَّحَ الجِرُّوُ وَجَمَّصَ إِذَا فَتَحَ عينيه وصَأُصَأَ إِذَا لَمْ يَفْتَحَ عينيه قال أَبو عبيد وفي حديث عبيد بن جحش أَنه تَنَمَّصَّ رَ بعد إِسلامه فقبل له في ذلك فقال إِنا فَقَّحْنَا وصَأُصَأُ تم أَي وَضَحَ لَنَا الحَقُّ وَعَشَيْتُمْ عنه وقال ابن بري أَي أَبْصَرْنَا رُشِدَنَا ولم تبصروا وهو مستعار وفَقَّحَ الوَرْدُ إِذَا تَفَتَّحَ وفَقَّحَ الشجرُ انشقت عُيونُ وَرَقَه وبدت أَطرافه والفُقَّاحُ عُشْبَةٌ نحو الأُقْحوانِ في النباتِ والمَنْدَبِيتِ واحده فُوقَّاحَةٌ وهو من نبات الرمل وقيل الفُوقَّاحُ أَشَدُّ انضمام زهره من الأُقْحوانِ يَلْزَقُ به التراب كما يَلْزَقُ بالتَّسْرِبَةِ والحَمَصِصِ وقيل فُوقَّاحُ كل نبت زَهْرُهُ حين يفتتح على أَيِّ لَوْنٍ كان واحده فُوقَّاحَةٌ قال عاصم بن منظور كأَنَّكَ فُوقَّاحَةٌ نَوَّارَةٌ مع الصُّبْحِ في طَرَفِ الحائِرِ وقيل الفُوقَّاحُ نَوَّارٌ الإِذْخِرُ الأزهري الفُوقَّاحُ من العِطْرِ وقد يجعل في الدواء يقال له فُوقَّاحُ الإِذْخِرِ والواحدة فُوقَّاحَةٌ قال وهو من الحشيش وقال الأزهري هو نَوَّارُ الإِذْخِرِ إِذَا تَفَتَّحَ بِرُعوْمِهِ وكلُّ نَوَّارٍ تَفَتَّحَ فقد تَفَقَّحَ وكذلك الوَرْدُ وما أَشْبَهَهُ من بَرَاعِيمِ الأَنوارِ وتَفَقَّحَتِ الوَرْدَةُ تفتحت وعلى فلان حُلَّةٌ فُوقَّاحِيَّةٌ وهي على لَوْنِ الوَرْدِ حين هَمَّ أَن يَتَفَتَّحَ وامرأة فُوقَّاحٌ بغير هاء عن كراع حَسَنَةُ الخَلْقِ حادِرَتُهُ وفُوقَّاحَةُ اليَدِ وفُوقَّاحَتُها راحَتُها يمانية سميت بذلك لاتساعها والفَقَّحَةُ مَنَدِيلُ الإِحْرَامِ كل ذلك بلغتهم والفَقَّحَةُ معروفة قيل هي حَلَاقَةُ الدُّبُرِ وقيل الدبر الواسع وقيل هي الدُّبُرُ بِجُمُعِها ثم كثر حتى سُمِّيَ كُلُّ دُبُرٍ فَقَّحَةٌ قال جرير ولو وُضِعَتْ فِقَاحُ بني نُمَيْرٍ على خَبَثِ الحَدِيدِ إِذَا لَذابا والجمع الفِقَاحُ وهم يَتَفَقَّحُونَ إِذَا جعلوا ظهورهم لظهورهم كما تقول يتقابلون ويتظاهرون وفَقَّحَ الشيءَ يَفَقَّحُهُ فِقَاحاً سَفَّهَهُ كما يَسْفُ الدواء يمانية